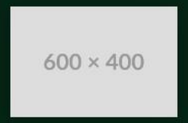
منظمة جسمار للأمن الإنساني
JASMAR Human Security



إصدار إغلاق المشروع (أكتوبر 2025 - يونيو 2026)

الاستجابة التعليمية وحماية الأطفال المتأثرين بالنزاع في السودان

دعم الاحتياجات التعليمية والبيئات الآمنة للمجتمعات النازحة والمستضيفة بمحلية جبل أولياء

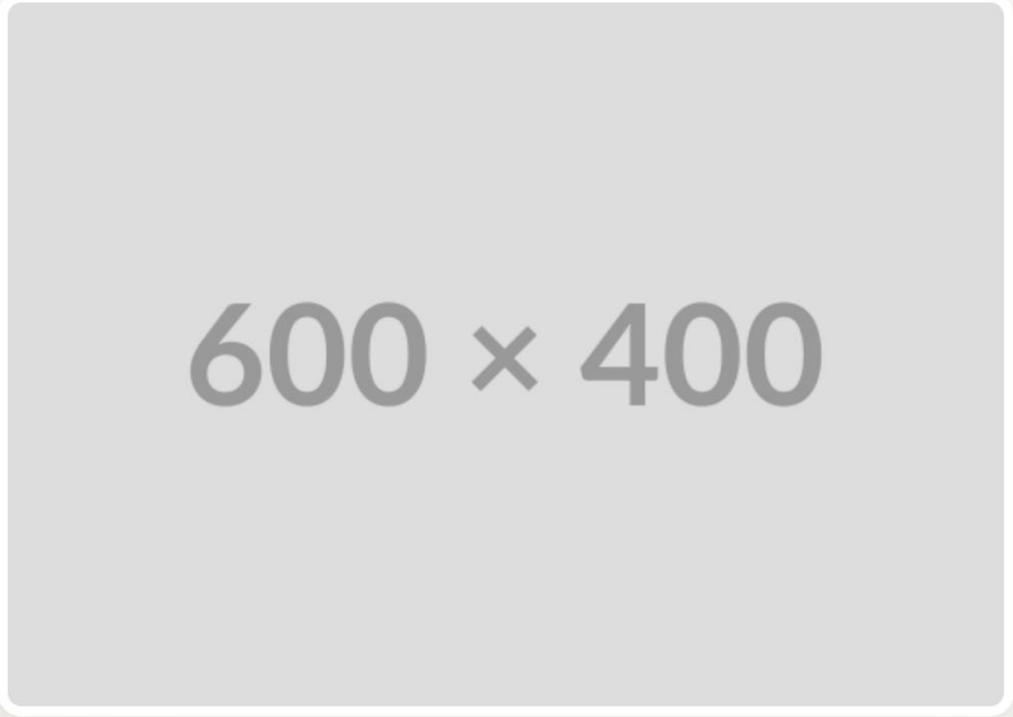
الجهة المانحة والممولة
الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية (ECHO)

الشريك الاستراتيجي الدولي
منظمة بلان إنترناشيونال (Plan International)

محلية جبل أولياء، ولاية الخرطوم، السودان

الميزانية الإجمالية: 158,338.47 دولار أمريكي

خلفية المشروع وسياق النزوح



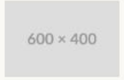
أزمة النزوح وتعطيل المسار التعليمي في الخرطوم

تسبب النزاع المستمر والأزمة الإنسانية المتفاقمة في السودان في حركة نزوح واسعة النطاق، مما أدى لتعطيل تام وشديد للخدمات التعليمية المدرسية الأساسية وتدهور شبكات حماية الطفل الأساسية في المجتمعات المحلية المستهدفة.

- تعتبر **منطقة جبل أولياء** من الملاذات الحيوية لاستضافة العائلات المتضررة والنازحين داخلياً.
- شهدت المدارس المستضيفة ضغوطاً تشغيلية هائلة أدت إلى فصول مكتظة ونقصٍ حادٍ في مستلزمات التعليم والصرف الصحي.
- تعرض الأطفال لمخاطر حماية مباشرة، وحالات انفصال أسري، وضغوط نفسية حادة استوجبت تدخلاً فورياً ومنسقاً.

رؤية وأهداف المشروع الاستراتيجية

التدخل التنموي المتكامل



استعادة فرص التعليم

تسهيل الوصول الآمن للتعليم الشامل عالي الجودة وتجهيز الفصول بمستلزمات دراسية عصرية في بيئة مستقرة.

حماية متكاملة للطفل

تقديم الدعم النفسي والاجتماعي الشامل، وتفعيل مسارات الإحالة وإدارة حالات الحماية الأكثر هشاشة وسرية.

بناء قدرات المعلمين

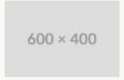
تمكين الكادر التعليمي في مجالات التعليم والتدريس وقت الطوارئ، والدعم النفسي المدرسي الحساس للصدمات.

التعبئة والمشاركة المجتمعية

تحفيز دور الآباء والمجتمع المدني المحلي لنشر مفاهيم حقوق الطفل، والحد من التسرب والتربية الإيجابية.

التقييم الأولي واختيار المدارس المستهدفة

منهجية التوجيه للأشد احتياجاً



نُفّذ مسح شامل لتقييم الاحتياجات الميدانية لست من المدارس الكبرى بمحلية جبل أولياء لتحديد الأولويات الإنشائية والتعليمية وحماية الطفل.

٦٠ مدارس شملها التقييم الأولي والمسح الشامل بالمنطقة للوقوف الميداني على الاحتياجات الإنشائية

٢٠ مدارس نالت الأولوية القصوى والتدخل الفوري لتأهيل البنية التحتية والبيئة التعليمية والصحية

اسم المدرسة المستهدفة	حالة التقييم	قرار لجنة الاختيار
مدرسة القبا المزدوجة للبنين	مكتظة بنزوح عالٍ	— تقييم ميداني فقط
مدرسة الشهيد عمر أحمد موسى للبنين	أضرار إنشائية حرجة	**تم اختيارها للتدخل**
المدرسة الكويتية للبنات (ابتدائي)	نقص مياه حاد وكثافة	**تم اختيارها للتدخل**
المدرسة الكويتية للبنات (متوسط)	نقص الكادر والوسائل	— تقييم ميداني فقط
مدرسة سنقات للبنين / مدرسة سنقات للبنات	مرافق مياه تالفة	— تقييم ميداني فقط

هيكل التدخل وتعبئة الكوادر الميدانية

المهنية والسرية التامة

600 × 400

١٠ معلمين متطوعين

تقديم الدعم الأكاديمي المباشر وتدريس فصول التعليم المساند المخصصة لمعالجة الفاقد الدراسي لطلاب المدارس والمجتمعات.

٠٦ عاملي إدارة حالة

اكتشاف الأطفال المعرضين لمخاطر حماية الطفل، تقييم مستوى الخطورة والتدخل العاجل وفق نموذج حماية سري ومنسق.

٠٣ باحثين اجتماعيين

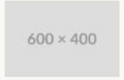
تقديم جلسات الدعم النفسي والاجتماعي المباشر في المدارس والمراكز المجتمعية ومتابعة الوضع النفسي للأسر والنازحين.

١٨ ميسراً مجتمعياً

إدارة وتسيير أنشطة المساحات الصديقة للأطفال، تيسير ورش التوعية والأنشطة الإبداعية لتقوية الروابط المجتمعية.

تأهيل الفصول المدرسية ومرافق الصرف الصحي

التحول الإنشائي والبيئي بالمدارس



البيئة المدرسية قبل أعمال التدخل والتأهيل

مرافق تالفة ومهددة لسلامة الطلاب:

- أضرار إنشائية بليغة في الأسقف والجدران بمدرسة الشهيد عمر نتيجة تداعيات النزاع.
- أسقف آيلة للسقوط وغير صالحة للاستخدام خاصة بمواسم الخريف والأمطار.
- انهيار شامل لمرافق الصرف الصحي والمراحيض مما يهدد بنشر الأمراض ونواقل الأوبئة.
- نقص حاد لشبكات المياه الصالحة للشرب ونقاط غسيل الأيدي والتعقيم الأساسية.

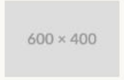
الفصول والمرافق الصحية بعد الصيانة الشاملة

مساحات تعلم آمنة، صحية ومكتملة المرافق:

- **تأهيل كامل لفصلين ومكتبين للإدارة** عبر طلاء الجدران، عزل الأسقف، وتحديث مروحة الإنارة.
- **تحديث دورات المياه بالكامل (6 وحدات)** بمدرسة الشهيد لتتوافق مع معايير الصحة والنظافة.
- **توفير مصادر وخزانات مياه صحية** ومستقرة للأطفال لضمان سلامة المياه والاستخدام المستمر.
- **تزويد الفصول بمقاعد مريحة** وسبورات حديثة لترقية جودة التحصيل الأكاديمي.

مكاتب المساعدة لحماية الطفل وإدارة الحالات

آليات الكشف الفوري والإحالة الآمنة



تم تأسيس وتجهيز **٣ مكاتب مساعدة** لدعم حماية الطفل في محلية جبل أولياء، موزعة لضمان الوصول الفوري والآمن للأطفال المعرضين لمخاطر العنف أو النزوح.

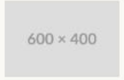
- مكتبان داخل المساحات التعليمية لخدمة المدارس بشكل يومي ومباشر.
- مكتب مجتمعي مجهز داخل مركز أبو آدم المجتمعي للوصول للأسر خارج النظام المدرسي.
- تجهيز المكاتب بخزائن ملفات مغلقة لضمان **السرية التامة لملفات الأطفال المعرضين للمخاطر**.
- توزيع أجهزة تابلت (Tablets) لعاملي الحالات لتوثيق وتحديث البيانات بسرعة ومهنية عالية.

٣٠ مكاتب مساعدة مجهزة لتقديم الدعم النفسي الأولي وإدارة الحالة وإحالة الأطفال المعرضين للمخاطر

٩٠ باحثين اجتماعيين وعاملي إدارة حالة معتمدين ومدربين على المعايير الأخلاقية لحماية الطفل

التعليم المساند ومعالجة الفاقد الأكاديمي

معالجة الفاقد التعليمي التراكمي



اعتمد البرنامج على منهجية التعلم المسرّع (ALP) لتبسيط واستعادة المهارات الأساسية: القراءة، الكتابة، والحساب المطور لمعالجة فترات الانقطاع الطويلة لمدارس جبل أولياء.

499 طالب استفادوا بشكل مباشر (292 من مساحات التعلم و 207 خارج نظام الدراسة)

%95 معدل الحضور التراكمي في حصص التعليم المساند (بواقع 3,013 حضوراً)

المناهج والتقنيات التعليمية المطبقة:

- **منهج Jolly Phonics المطور** لتبسيط اللغة الإنجليزية وتحسين القراءة السريعة والتحصيل.
- **منهج الطريقة النورانية** لتأسيس اللغة العربية السليمة ومخارج الحروف للأطفال المتأثرين بالنزوح.
- **تقنيات الحساب الذهني UCMAS** لتنمية مهارات الذكاء، التركيز، وتطوير سرعة الاستجابة الذهنية.
- توزيع أدوات هندسية متكاملة وحقائب قرطاسية لدعم المعلمين والطلاب في الفصول.

المساحات الصديقة للأطفال (CFS)

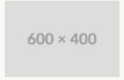
شكلت المساحات الصديقة للطفل نموذجاً للتعافي والاندماج للأطفال المتأثرين بصدمات النزاع والتهجير القسري بالمنطقة، بإشراف ميسرين وباحثين مدربين.

- **مجموع المستفيدين: 942 طفلاً** (منهم 650 فتاة و 292 ولداً) في المساحات الصديقة للطفل بالمشروع.
- تصميم الأنشطة في **مساحات متخصصة**: ورش التوعية بالنظافة، الألعاب التعليمية، والرياضة والترفيه.
- **التحول النفسي عبر التعبير الفني:** رصد الأخصائيون انتقالاً لافتاً في رسومات وتعبيرات الأطفال الفنية **من صور الأسلحة والنزاع إلى الطبيعة والورود والبيوت الآمنة**، مما يوضح الأثر النفسي والتعافي.

600 × 400

الورش التدريبية وبناء القدرات المهنية

رعاية البيئات المدرسية الحساسة للصدمات



٢٨ - ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٥

حماية الطفل (CPiE)

تأهيل ١٥ معلماً من المدارس المستهدفة على مبادئ التعرف على المخاطر، صيانة الأطفال، والإسعافات النفسية الأولية (PFA).

٠٩ - ١١ فبراير ٢٠٢٦

المتطوعين والميسرين

تدريب ١٨ ميسراً مجتمعياً بوزارة التربية على آليات الكشف والإحالة الأخلاقية لدعم ومساعدة الأطفال بمدارس جبل أولياء.

٠٨ - ١١ مارس ٢٠٢٦

تدريب المعلمين الأكبر

ورشة موسعة لـ ٧٢ معلماً من ٥ محليات مختلفة بالتعاون مع المجلس النرويجي (NRC) لبناء شبكات حماية ممتدة داخل الفصول.

١٧ - ٢١ مايو ٢٠٢٦

التعليم في الطوارئ (TICC)

تأهيل ١٩ ميسراً على التدريس في وضع الأزمات، التعليم الدامج، ورعاية رفاهية المعلمين لتخفيف أثر ضغوط العمل النفسية.

شبكات الحماية ومجالس الآباء والمعلمين

الاستمرارية والشراكة والقيادة المجتمعية

600 × 400

إعادة تفعيل مجالس الآباء والآباء والفتيات

٢٨ عضواً فاعلاً

عقدت ورشة توجيهية موسعة لإعادة تفعيل دور مجلس الآباء لتقليل التسرب، ومواجهة المخاطر الطارئة، وإطلاق مبادرة تحسين البيئة المدرسية والمرافق بدعم مجتمعي مستدام وتنسيق دائم مع الإدارات المدرسية.

- تعزيز العلاقة التفاعلية والتواصل بين المدرسة وأسر الأطفال.
- مواصلة حملات المناصرة والتوعية المجتمعية لحماية حقوق الفتيات.

شبكات الحماية المجتمعية (CBCPN)

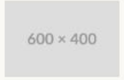
٢٠ عضواً نشطاً

تشكيل شبكة مناصفة (١٠ إناث و١٠ ذكور) حائزين على ثقة المجتمع لتسهيل الكشف المبكر عن الانتهاكات، ومساعدة الباحثين بالزيارات الأسرية، ونشر رسائل وقاية وحماية الأطفال بفعالية كبيرة.

- الرصد المباشر لأساليب عمالة الأطفال والتهرب المدرسي.
- تسهيل قنوات التواصل والإحالة المباشرة إلى مكاتب المساعدة.

تمكين القيادات والشبكات المجتمعية يضمن استمرار الخدمات وحماية الأطفال لما بعد إغلاق المشروع

المساعدات النقدية وحقائب الكرامة للفتيات



حفظ كرامة الفتيات والطلاب الأشد ضعفاً

دعم حماية الطفل وحقائب النظافة الشخصية

ركز المشروع على الفئات الأكثر ضعفاً مثل الفتيات المراهقات لضمان النظافة الشخصية، والطلاب المعرضين لعمالة الأطفال والإنقطاع عن التعليم المدرسي بسبب الأزمات الاقتصادية الخانقة والأوضاع المعيشية الصعبة لعائلاتهم.

237

حقيبة كرامة وزعت للفتيات بالمدارس والمجتمع لضمان النظافة الشخصية

189

طفلاً استفادوا من المساعدات النقدية الطارئة للحالات عالية الخطورة

معايير اختيار مستفيدي الدعم المالي:

- **الأطفال غير المصحوبين** أو المنفصلين عن ذويهم بسبب النزوح.
- الأطفال المعرضون للاستغلال وعمالة الأطفال القسرية لمساعدة أسرهم.
- العائلات ذات الدخل المنعدم المعرضة لتسريب أطفالها من التعليم.
- دمج المساعدات المالية مع جلسات التوعية المنزلية والتربية الإيجابية للأسر لضمان الاستفادة الآمنة.

مخرجات ومؤشرات أثر المشروع الكلية

البيانات الإجمالية والتحصيل النهائي

600 × 400

المجال التعليمي والوقائي	المؤشر الفعلي المحقق	الأثر والتحسين الملموس بنهاية المشروع
إجمالي المستفيدين	أكثر من 3,450 مستفيداً مباشراً	وصول متكامل وحزمة رعاية شاملة لمجتمعات جبل أولياء والدخينات
التعليم المساند (ALP)	850 طفلاً التحقوا بالفصول الدراسية العلاجية	زيادة بنسبة 44% عن خط الأساس للوصول للطلاب خارج نظام التعليم الرسمي
المستوى الأكاديمي	متوسط تحسن بنسبة 40% في التحصيل الأكاديمي	نتائج قياس دورية كشفت تقدماً نوعياً في القراءة، الإملاء، والحساب الذهني
الدمج المدرسي	إعادة دمج 75 طفلاً في التعليم الحكومي الرسمي	سحب تدريجي للأطفال من دائرة التهرب المدرسي والعمالة غير الآمنة بالمنطقة
مساحات التعلم	تأهيل فصلين ومرافق مياه وصرف صحي لـ 6 وحدات	تحول بيئي وصحي شامل وحماية من مسببات ونواقل الأمراض والأوبئة
التعافي النفسي (CFS)	942 طفلاً مستفيداً من أنشطة المساحات الصديقة	تحسن الصحة النفسية والتخلص من مؤشرات العنف والنزاع برسومات الأطفال

المصدر: قاعدة بيانات المتابعة والمراقبة والتقييم (MEAL) لمنظمة جسمار بنهاية يونيو ٢٠٢٦



شكراً لحسن استماعكم ومساندتكم

نشكر شركاءنا الكرام، الإدارات المدرسية، المعلمين المتطوعين، ومجتمعات جبل أولياء
والدخينات على تعاونهم الكبير والفعال لإنجاح هذا التدخل وتأمين مستقبل أطفالنا.

info@jasmar.org

www.jasmar.org

Image Sources

https://www.unicef.org/sudan/sites/unicef.org.sudan/files/styles/open_graph_image/public/UNI934828.webp.jpeg?itok=SvVfDP5H

Source: www.unicef.org



---

https://www.unicef.org/sites/default/files/styles/press_release_feature/public/unicef%20haiti%2045.jpg.webp?itok=LRFGBfwK

Source: www.unicef.org

